

تاج العروس من جواهر القاموس

جَيْسَانُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ اسْمٌ . قَالَ الدِّينَوَرِيُّ :
الْجَيْسُونُ : جَيْسٌ مِنْ أَفْخَرَ النَّخْلِ لَهُ بُسْرٌ جَيْدٌ وَاحِدَتُهُ جَيْسُونَةٌ
وهو مُعَرَّبٌ كَجَيْسُونٍ وَمَعْنَاهُ الذَّوَابُّ وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَيْسَانُ : اسْمٌ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
بِالشَّيْنِ وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

فصل الحاء مع السّين .

حبس .

الْحَبِيسُ : الْمَنْعُ وَالْإِمْسَاكُ وَهُوَ ضِدُّ التَّخْلِيَةِ كَالْمَحْبَسِ كَمَقْعَدٍ قَالَهُ
بَعْضُهُمْ وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ " أَيْ رُجُوعُكُمْ
وَيَسْتَأْذِنُونَكَ عَنِ الْمَحْبِيسِ " قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَيْسَ هَذَا بِمُطَرِّدٍ إِنَّمَا
يُقْتَضَى مِنْهُ عَلَى مَا سُمِعَ قَالَ سَيَّبُوهُ : الْمَحْبِيسُ عَلَى قِيَاسِهِمْ : الْمَوْضِعُ الَّذِي
يُحْبَسُ فِيهِ وَالْمَحْبِيسُ : الْمَصْدَرُ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَحْبِيسُ يَكُونُ سَجْنًا وَيَكُونُ
فِعْلًا كَالْحَبِيسِ حَبَسَهُ يُحْبِسُهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ حَبِيسًا فَهُوَ مَحْبُوسٌ وَحَبِيسٌ .
الْحَبِيسُ : الشَّجَاعَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الْحَبِيسُ : عَ أَوْ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي
أَسَدٍ وَيُكْسَرُ وَبِهِمَا رُويَ بَيْتُ الْحَارِثِ بْنِ حِلَازَةَ الْيَشْكُرِيُّ :
لِمَنْ الدِّيارُ عَفْوٌ بِالْحَبِيسِ ... آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْفُرْسِ نَقْلَهُمَا
الصَّغَانِيُّ وَرُويَ بِالضَّمِّ أَيْضًا فَهُوَ إِذَا مَثَلَتْ . الْحَبِيسُ : الْجَبَلُ
الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ زَهَّ حَبِيسٌ بِلَيْلٍ مُطْلَمٍ ... جَلَّالَ عَطْفَيْهِ سَحَابٌ مُرْهِمٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ
يَكُونُ الْجَبَلُ خَوْعًا أَيْ أَبْيَضَ وَيَكُونُ بَقْعَةً سُودَاءَ وَيَكُونُ الْجَبَلُ حَبِيسًا
أَيْ أَسْوَدَ تَكُونُ فِيهِ بَقْعَةٌ بِيضَاءَ . الْحَبِيسُ بِالْكَسْرِ : خَشْيَةٌ أَوْ حِجَارَةٌ
تُبْنَى فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَهُ كَيَ يَشْرَبَ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ .
وَيُفْتَحُ حِكَاةُ الْعَامِرِيِّ وَالْجَمْعُ أَحْبَاسٌ وَقِيلَ : مَا سُدَّ بِهِ مَجْرَى الْوَادِي فِي
أَيِّ مَوْضِعٍ : حَبِيسٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ حِجَارَةٌ تَوْضَعُ فِي فَوْهَةٍ
النَّهْرِ تَمْنَعُ طُغْيَانَ الْمَاءِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَبِيسُ كَالْمَصْنَعَةِ تَجْعَلُ
لِلْمَاءِ وَالْجَمْعُ أَحْبَاسٌ . الْحَبِيسُ : نِطَاقُ الْهَوْدَجِ . الْحَبِيسُ : الْمَقْرَمَةُ
وَهِيَ : ثَوْبٌ يُطْرَحُ عَلَى طَهْرٍ الْفِرَاشِ لِلنَّوْمِ عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :

الْحَبِيسُ : الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ الَّذِي لَا مَادَّةَ لَهُ سُمِّيَ بِاسْمِ مَا يُسَدُّ بِهِ كَمَا
يُقَالُ لَهُ : نَهَى أَيْضًا قَالَ أَبُو زُرْعَةَ التَّمِيمِيُّ : .
مِنْ كَعَثَبٍ مُسْتَوٍ فِزِ الْمَجَسِّ ... رَابٍ مُنِيفٍ مِثْلَ عَرْضِ التُّرْسِ .
فَشِمْتُ فِيهَا كَعَمُودَ الْحَبِيسِ ... أَمْعَسُهَا يَا صَاحِ أَيْ مَعْسٍ .
حَتَّى شَفَيْتُ نَفْسَهَا مِنْ نَفْسِي ... تِلْكَ سُلَايِمَى فاعْلَمَنَّ عِرْسِي